

صرخة في وجه المرض ❏ إبراهيم شيكا بين معاناة السرطان وتجاهل الزمالك (شاهد)



الأربعاء 5 مارس 2025 10:00 م

لا يزال الوسط الرياضي المصري يعيش حالة من الحزن والتعاطف مع لاعب الزمالك السابق، إبراهيم الجمال، الشهير بـ"شيكا"، بعد أن ظهر في مقطع فيديو مؤثر برفقة زوجته، وقد بدت عليه علامات المرض والإرهاك الشديد نتيجة معاناته مع السرطان ❏ "شيكا"، اللاعب الذي لطالما أمتع الجماهير بمهاراته على أرض الملعب، وجد نفسه وحيداً في معركة قاسية ضد المرض، وسط تجاهل إدارة نادي الزمالك، الذي نشأ بين جدرانها، وغياب الدعم من زملائه السابقين ❏

مشوار كروي لم يكتمل

وُلد إبراهيم شيكا عام 1997، وتدرج في قطاع الناشئين بنادي الزمالك، حيث لفت الأنظار بموهبته في مركز الظهير الأيسر، وشُيِّه بأسطورة الفريق، محمود عبد الرزاق "شيكابالا"، نظراً لتقارب أسلوب لعبه مع الأخير ❏ رغم امتلاكه الموهبة، لم يحصل شيكا على فرصته كاملة مع الفريق الأول، لينتقل إلى صفوف المقاولون العرب، ثم طلائع الجيش، قبل أن يتراجع به المسار الكروي إلى أندية الدرجة الثانية والثالثة، حيث بدأ الحلم في التلاشي شيئاً فشيئاً ❏

المرض ينهش جسده

لم يكن الابتعاد عن الأضواء هو التحدي الوحيد في حياة شيكا، فخلال السنوات الأخيرة، بدأت رحلته مع المرض، لتزداد معاناته بعد تشخيصه بسرطان المستقيم، وهو المرض الذي أصابه بضعف حاد، جعله غير قادر على المشي بشكل طبيعي، ليجد نفسه مقيداً بكرسي متحرك، يواجه الألم يومًا بعد يوم ❏ زوجته، هبة التركي، كانت الداعم الأول له، حيث ظهرت في مقاطع فيديو تهديه أغنيات داعمة، بينما كان يجلس بجوارها منهكاً، عاجزاً عن الحركة، متشبهاً بأمل الشفاء، رغم قلة الحيلة والموارد ❏

صرخات الاستغاثة ❏ ونكران الجميل

في ظل تفاقم حالته الصحية، وجه شيكا عدة مناشدات لمسؤولي نادي الزمالك، على أمل أن يحصل على دعم مادي يساعده في تحمل تكاليف العلاج الباهظة، لكنه قوبل بتجاهل تام من الإدارة الجديدة، وزملائه السابقين الذين قطعوا التواصل معه ❏ زوجته لم تستسلم، فتوجهت بنفسها إلى إدارة الزمالك، متوسلة إلى حسين لبيب، رئيس النادي، ليقف بجوار زوجها في محتته، لكن الرد كان صادمًا، إذ منحها النادي مبلغاً لا يتجاوز 3000 جنيه فقط، وهو مبلغ لا يكفي حتى لجرعة واحدة من العلاج الكيميائي ❏ الأكثر قسوة، أن بعض مسؤولي الزمالك السابقين، مثل أحمد سليمان، لم يكتفوا برفض المساعدة، بل قاموا بحظرها تمامًا من التواصل معهم، في موقف اعتبرته خذلاناً كبيراً لزوجها الذي أفنى سنوات من حياته مدافعاً عن ألوان القلعة البيضاء ❏

تامر حسني يتدخل لإنقاذه

وسط هذا التجاهل، جاء الأمل من خارج المنظومة الرياضية، إذ أعلن الفنان تامر حسني عن تكفله بكافة نفقات علاج شيكا، مؤكداً أنه لن يترك اللاعب يواجه هذا المصير وحده ❏

شاهد:

<https://www.youtube.com/watch?v=IQr9wyppHII>

https://www.tiktok.com/@ibrahim_shika10/video/7469911486488464648

https://www.tiktok.com/@ibrahim_shika10/video/7467318283105062152

https://www.tiktok.com/@ibrahim_shika10/video/7477199653360995591

<https://www.youtube.com/watch?v=I4KinsmGWR0>

